

فإذا اخذنا على سبيل المثال : فالباحث يستطيع أن يعرض في فصلين متتاليين لتأصيل فكرة الحق الإجرائي موضوع التعسف، وفكرة التعسف في استعمال الحق في حد ذاتها ، ليصل لبناء النظرية بالنسبة للتعسف في استعمال الحق الاجرائي، ومعيار ذلك. - وهكذا لا يمكن القول بانعدام الصلة بين المنهج التأصيلي والمنهج التحليلي ذلك أن كلا منهما يكمل الآخر ، فإذا كان المنهج التأصيلي هو الطريق نحو تكوين القواعد العامة،